

أنت يقظي . . . ماذا في الأمر ؟  
فقالته له الزوجه تداعبه وتزجي ضحكة لينة عابثة :  
هبطت على فكرة . . . أقسم لك إنها لا تخلو من طرافة ..  
إن سقتها إليك سررت بها لا ريب . . . ستيح لنا فرصة هو  
ومؤانسة . . . سأحدثك :

— تحدثيني ؟

— أمامنا متسع من الوقت ، ولم تحن بعد ساعة الخروج . . .  
ففرك الزوج عينيه في دهشة ، وحملق في زوجته يتبين  
تلك الفكرة التي طرأت على غير موعد ، فقطعت عليه فترة  
الدعة والاستجمام . . .

وتهبأت الزوجه للكلام ، وإذا هي تقول :

ماذا يا « سوسو » أما زلت نائماً . . . ألا ترعيني سمعك ؟  
وهز الرجل كتفيه حانقاً ، وأقبل على نفسه يللم ما تبعثر  
من شأنه ، ففحى الجريدة عنه ، وعمد إلى خصلة شعره النافر  
يسويها ، ليستمرئ تلك الفكرة الطريفة التي هبطت من السماء  
على زوجته ، لتنصب على رأسه شقوة ونقمة . . .  
وسارعت الزوجه تكاشف رجلها بذات نفسها في تحمس ،  
وهي تستجمع على السرير ، وتعتمد ذقنها بإحدى ركبتيها ،